بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة وادي سيدنا العسكرية
مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري

كرري

www.makkawimedia.com

الإشراف العام :
الفريق الركن
عبد الخير عبد الله منصور
المدير العام :
عقيد دكتور ركن
أحمد يوسف النور
رئيس التحرير :
مقدم ركن
حسن إبرأهيم محمد

طلابنا .. امل البلاد ومستقبلها المنشود بحماية القوات المسلحة

صحيفة إسبوعية – إلكترونية – عسكرية – تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكرري

الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ – العدد (٦٣) – السنة الثانية

3 الوطن ليس سلعةً في سوق المساومة

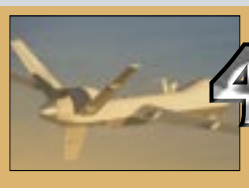
4 الطائرات المسيرة التى ارتدت على صدر العدو

5 المستشفي العسكري بوادي سيدنا ... يستقبل قافلة المقاومة الشعبية لكرري غرب

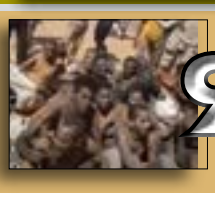
9 مليشيا الدعم السريع تبثُّ مقطعاً لتصفية واحد وثلاثين مدنيا بالصالحة جنوب امدرمان

البرهان يدعو لمراجعة قوانين الخدمة المدنية ويحذر من تخريب مؤسسات الدولة

نصر جديد : ختام إمتحانات مرحلة الاساس وإعلان نتيجة الشهادة السودانية

رئيس مجلس السيادة - القائد العام للقوات المسلحة يخاطب مؤتمر الخدمة المدنية ببورتسودان

خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الخدمة المدنية الذي عقد بورتسودان تحت شعار "نحو خدمة مدنية فعالة ومستدامة"، والذي نظمته وزارة العمل والإصلاح الإداري أكد السيد رئيس مجلس السيادة ، القائد العام للقوات المسلحة ، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، على أهمية مراجعة قوانين الخدمة المدنية ، مشيرًا إلى أن تعدد القوانين وتغييرها المستمر أضر بالدولة وأعاق كفاءة العمل الإداري. كما شدد سيادته على ضرورة الالتزام باللوائح الإدارية ومواكبة التقنيات الحديثة في الإدارة العامة.

مضيفاً: (لن نسمح بتخريب مؤسسات الدولة أو الإضرار بممتلكاتها) ، مشيدًا في الوقت نفسه بتضحيات القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة، كما حيا شهداء القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى الذين وصفهم بأنهم قدموا أرواحهم فداء لعزة وكرامة السودان . وقد رفض البرهان ما يُروَّج من شائعات في وسائط الاعلام الاجتماعى بشأن الطابع العرقي أو إثني للحرب الجارية الان ، مؤكدًا أن المعركة تدور ضد مليشيا الدعم السريع ومن يساندها، لا ضد مكون اجتماعي بعينه. وقال إن القوات المسلحة تضم جميع أبناء السودان دون تمييز. وفي سياق حديثه، أدان البرهان بشدة ما وصفه بالجريمة المروعة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع في منطقة صالحة جنوب أمدرمان، مؤكداً أن القوات المسلحة ستواصل معركتها حتى تحقيق النصر.كما نفى البرهان الاتهامات التي تزعم أن الإسلاميين يديرون الحرب من بورتسودان، واصفاً إياها بالشائعات المغرضة، وقال إن القوات المسلحة "قومية ولا تنتمي لأي حزب أو تيار سياسي، وتقاتل من أجل الوطن وأمن مواطنيه) .

صيد الوسائط

مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

تبت أياديكم

تناقلت الوسائط الفيديو الوحشي لميليشيا الدعم السريع المتمردة، وهي تقوم بتصفية واحدٍ وثلاثين مواطنًا في منطقة الصالحة بدم بارد، ثم إشعال الإطارات وحرق الجثث كما تُحرَق النفايات، بلا وازعٍ من دين أو ضمير. لم تكن مجرد جريمة ، بل حفلة إعدام جماعي على الهواء، ارتُكبت تحت الشمس، على أرضٍ سودانية، بحق أبرياء سُحِلوا فقط لأنهم وُجدوا في طريق الغدر.

هذه ليست معركة، بل إبادة ممنهجة، تُنفذها عصابة مجردة من الأخلاق، مسعورة بالسلطة، لا ترى في الناس إلا وقودًا لحقدها. لم ينعم الله على المجتمع الدولي والإنساني بألتفوه ببنت شفة... لا بيانات، لا مواقف، لا إدانة...

صمت مطبق يشي بتواطؤ خفي، أو لا مبالاة فاضحة، وكلاهما عار لا يُغتَسل. أين مبادئ حقوق الإنسان؟ أين صراخ العالم حين يُقتل إنسان في مدينة غربية؟ يبدو أن الدم السوداني خارج خريطة الكرامة العالمية، لا يحرّك ضميرًا، ولا يستفز منصةً أمميةً. أما عملاء السفارات، الخونة و المأجورين لم يُحرّك ذلك ساكنًا لديهم ولو من أجل من يتنادون باسمهم... أدعياء النضال، تُجّار الحراك، كهنة الثورة الزائفة، أين بياناتكم الرنّانة؟ أين دموعكم على «الشعب»؟

تبخّرت حين صار القاتل حليفًا أو مصدر تمويل. أنتم صامتون لأن الدم لا يهمكم، بل من يسكبه؛ فإن كان القاتل ممن يدعمكم لتناصرونه، فالجريمة تصبح عندكم «صراع مصالح»، لا مأساة. بالتأكيد لم ينجُ من الخيانة أحد... الصامتون شركاء، والرماديون خونة في عباءة الحياد، والمنافحون عن الجلاد يكتبون التاريخ بالحبر النجس.سقطت أقنعة النفاق، من حقوقيين مأجورين، إلى صحفيين يلمّعون القتلة، إلى منظمات صمّاء بكماء عمياء، تدّعي الإنسانية لكنها لا تسمع صراخ المحروقين. نكتب هذا... لا لنطلب رحمتكم، ولا انتظارًا لإنصافكم... بل لنوثّق عاركم.لن ننسى، ولن يُغفَر هذا الصمت، فدم الأبرياء سيبقى شاهدًا، وستكونون جميعًا، بلا استثناء، في قفص التاريخ: شركاء في الجريمة، وإن لم تلوثوا أيديكم، فقد غسلتموها من دم الضحايا بالصمت والخيانة. ألا تبت أياديكم .

صيد حزين

تناقلت وسائل التواصل العديد من الوسائط التي تحاول صرف روّادها عن الجرائم الإرهابية التي ترتكبها الميليشيا، بانصرافية مقصودة، تملأ الفضاء بالضجيج لتُخفي صوت الدم. لكن لا شيء من ذلك يستحق النظر، ولا شيء منها يستحق التحليل، لأنه حين يموت المواطن، لا يبكيه أهله فقط... بل يبكيه الوطن. تختنق القلوب، وتغرق العيون بالدمع، ويعمّ الحزن الطرق والمنازل، كأن الأرض نفسها تنوح على من غاب ظلّه . و يقيناً ستستعيد القوات المسلحة، ومعها شعبها، الأرض والكرامة والعِرض، وسيعلم الجميع حينها أن المجد للسودان، ولمن ماتوا وهم يحلمون به حرًا عزيزًا.

ويستمر الصيد بإذن الله.

مقدم مهندس إبراهيم عبد الواحد محمد

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

في إفادة من داخل المستشفى

مدير عام الذرة : لا وجود لمصدر إشعاع خطر صادر من المستشفى ولايصدر من الأجهزة الا في حالة تشغيلها بالكهرباء

قطع المدير العام لمستشفى الذرة بالخرطوم دكتور احمد عمر عبدالله خالد استشاري أمراض الأورام بعدم وجود أي مصدر إشعاع غير طبيعي صادر من مستشفى الذرة، مبيناً أنه لايصدر أشعاع من الأجهزة الا في حالة تشغيلها عبر التيار الكهربائي في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة انقطاع للكهرباء ولايوجد مرضى، ودحض في أفادة لمكتب الإعلام بوزارة الصحة ولاية الخرطوم من داخل المستشفى المعلومات التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي حول وجود انبعاث إشعاع خطر وقاتل من داخل مستشفى الذرة، معتبراً أنها منشورات عارية من الصحة ومحض أكاذيب.واكد دكتور احمد عمر خلال الجولة التي أجراها اليوم داخل المستشفى على سلامة الأجهزة وأن القراءات التي توفرت داخلها في المعدل الطبيعي، مشيراً إلى أن المستشفى بها جهازين لمصادر مشعة وتتوفر حماية للمادة المشعة من خلال تواجدها داخل مادة الرصاص، وأوضح أن المصادر المشعة في قسم الطب النووي تستخدم في ذات التوقيت وتعطى للمريض في شكل حقن آنية، مؤكداً على أن الوضع الآن في مستشفى الذرة بالخرطوم والمناطق المحيطة بها آمن صحياً ولاتوجد اي خطورة أو مخاطر من المصادر المشعة ولايوجد مايستدعي الحيطة والحذر.

المصدر اعلام الصحة ولاية الخرطوم

ختام إمتحانات مرحلة الاساس وإعلان نتيجة الشهادة السودانية

تم اليوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٥/١ ختام امتحانات الشهادة الابتدائية التي تم تأجيلها منذ العام ٢٠٢٤ نسبة لظروف الحرب التي تمر بها البلاد، حيث يعتبر عقد الامتحانات في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به بلادنا تحدي استطاعت وزارة التربية مسنودة بحماية القوات المسلحة التى وفرت الامن والدعم للطلاب لمواصلة دراستهم ومن ثم الجلوس للامتحانات التى سارت بصورة سلسة ودون حوادث تذكر ، تمت الامتحانات في أجواء هادئة ومستقرة وسط تدابير أمنية مشددة. على صعيد متصل أعلنت وزارة التربية والتعليم اليوم نتيجة امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة منذ عام ٢٠٢٣م عبر مؤتمر صحفي عقد بولاية البحر الاحمر .

قوة منشقة عن الحلو توقع علي ميثاق الكرامة بكردفان

(كرري)- عبد الله ادريس

أعلنت القوة المرابطة بالجبال الغربية بجنوب كردفان التى انشقت عن حركة عبدالعزيز الحلو ، عن انضمامها لحركة العدل والمساواة السودانية بقيادة محمد الجاك معلنة تأييدها لميثاق الكرامة بعد ان وقعت علي الوثيقة التي تعتبر ميثاق شرف للدفاع عن مقدرات البلد ومساندة القوات المسلحة في حرب الكرامة ، ويعتبر هذا الميثاق خطوة في الاتجاه الصحيح حيث يستوعب كل المكونات الوطنية ، ابدت القوة المنشقة عن الحلو رغبتها في العمل سويا مع حركة العدل والمساوة والقوات المسلحة على ترسيخ مفاهيم التعاون والتغيير لرد العدوان عن أراضي السودان و كردفان خاصة كما وجهت دعوتها لأبنائها في الداخل والخارج بالعمل علي أحكام التنسيق ولعب دور فعال في حماية الأرض وتأمين المصالح القومية الاستراتيجية للبلاد كما أشاد الأستاذ الطيب العبيد الناطق الرسمي لميثاق الكرامة بهذه الخطوة و أبدا ترحيبه بالرسالة التي بعثها سلطان عموم قبائل البرنو الأمير داوود عمر مؤكداً فيها استعدادهم للانضمام لميثاق الكرامة وشكر الشيخ احمد ابو سن الذي رحب بتوقيع القوة لميثاق الكرامة حيث تمني في كلمته أن تحزو كل ولايات السودان حزو كردفان الكبرى مؤكداً بأن الميثاق مفتوح للمشاركة في معركة الكرامة والدفاع عن الوطن .

هيئة ملتقى شباب ولاية الخرطوم تطلق قافلة

الشهيد الرائد / لقمان بابكر

آيات عجبنا

في لمسة وفاء وعرفان لشهداء حرب الكرامة و تحت شعار (لأنك بطل) سيرت هيئة ملتقى شباب ولاية الخرطوم قافلة طبية باسم الشهيد الرائد لقمان بابكر، ضمن فعاليات مشروع رد الجميل للقوات المسلحة، وذلك دعماً لجرحى ومصابى حرب الكرامة وتقديراً لتضحياتهم الكبيرة في الدفاع عن الوطن و مقدراته. شهدت القافلة حضور عدداً من المسؤولين في مقدمتهم الأستاذ عوض حامد وزير الشباب والرياضة بالولاية ، الأستاذ يس الحاج، مدير إدارة الشباب، إلى جانب المهندس سامى عزالدين رئيس الملتقى ، والأستاذ هيثم بحر، أمينه العام. وكان في استقبال القافلة بالسلاح الطبى أمدرمان كل من: اللواء طبيب أبو القاسم الزين النقر، مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية المكلف ، اللواء طبيب محمد الفاتح، مدير الطب العلاجي ، اللواء طبيب سامي أحمد عبد القادر، مدير الإمداد الدوائى و اللواء محمد حسن كرم الدين، مدير إدارة الصحة العامة والطوارئ. شملت القافلة توزيع ٢٠٠ حقيبة جريح تحتوى على مستلزمات شخصية للجرحى ، وتنظيم حملة نظافة غطّت سبعة مجمعات داخل المستشفى . شاركت فى القافلة الإدارة الأهلية، وشباب الطريقة الإدريسية، وعدد من المنظمات، إلى جانب ٢٠٠ متطوع من مختلف شرائح الشباب، فى مشهد يجسّد روح التكاتف الوطني.في تصريح للواء محمد حسن كرم الدين، أوضح أن القافلة تركت أثراً طيباً، مشيداً بالتنسيق الفعّال مع هيئة الملتقى. كما أشار إلى أن هذه المبادرة تدخل ضمن مهام الإدارة الوقائية، وقد شملت تغطية عدد من المجمعات الطبية، منها: العظام – الجلدية – الباطنية – الأنف والأذن والحنجرة – الطوارئ والإصابات – النساء والتوليد – الأطفال – الرئاسة – الساحات والميادين. وأكد على أهمية تعزيز التعاون بين الإدارة والهيئة في المستقبل، وثمّن دور المنظمات فى دعم الخدمات خاصة فى أوقات الكوارث.و فى كلمته، أشاد الوزير عوض حامد بالقافلة، مثمناً جهود شباب الولاية ومؤكداً على دعم وزارته للمشاريع الشبابية والإنتاجية، مشيراً إلى أن الشباب يمثلون ٨٠٪ من المجتمع، وهم أهل للعطاء والفكر الوطني، ومؤكداً فتح أبواب الوزارة لدعم المبادرات والمناشط. مشهد إنساني مؤثر خيّم على القافلة، حيث عبّر بعض الجرحى عن عزمهم على العودة للميدان فور تعافيهم، فى موقف يجسّد الإصرار والتفانى ويعكس الروح الوطنية العالية رغم الألم والجراح. القافلة سعت إلى رفع الروح المعنوية لجرحى معركة الكرامة، وتقديم رسالة امتنان لتضحياتهم، إلى جانب تعزيز ثقافة العمل التطوعى والمشاركة المجتمعية. وقدّمت قافلة الشهيد لقمان بابكر نموذجاً مشرفاً للوحدة الوطنية والتكافل بين مكونات المجتمع السودانى ، وأكدت أن الشعب السودانى ، ورغم التحديات، لا يزال قادراً على التماسك والوقوف صفاً واحداً فى وجه المحن.

وفد من إعلام شرطة ولاية الخرطوم يزور مركز الشهيد عثمان مكاوى للتنسيق حول تغطية فعاليات اسبوع المرور العربي بالولاية

كرري – صابر الدود

في إطار الشراكات الإعلامية الذكية التى ينتهجها مركز الشهيد عثمان مكاوى الإعلامي العسكرى مع العديد من الجهات الاعلامية للوصول الي رسالة اعلامية وطنية تخدم قضايا المرحلة زار وفد كريم من اعلام شرطة ولاية الخرطوم بقيادة الرائد شرطة عمر عبد الله خيرى بغرض التنسيق حول تغطية فعاليات إسبوع المرور العربى الذي سوف تدشن فعالياته الاسبوع القادم بولاية الخرطوم .

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

المبادىء تُباع في سِوقٍ المزايدات"

الوطن ليس سلعة في سوق المساومة

د. محمد حمزة الشريف

مَنْ جَعَلَ الوطنية صفقةً.. فليس مِنّا، وليس له في الأرض وطَن!»

يقف السودان اليوم على حافة هاويةٍ، فلم يعد فيه شيءٌ مقدسٌ إلا ما ندر. فحين تُباع المبادئ، وتُساوم المواقف، وتُستباح الأرض والعِرض والثروات، يصبح الوطن مجرد سلعةٍ في سوقٍ ينضح بالخيانة والانتهازية.

ظهرت في هذا المنعطف الخطير، أصناف من البشر:

١. من باعوا ضمائرهم.

٢. من تاجروا بدماء الشهداء.

٣. من حَوَّلوا الوطنية إلى مسرحيةٍ يتبارى فيها الممثلون.

الفئة الأولى: خونة بلا قناع..

حين يصبح الدين والوطن «صفقة»:

لا فرق بين من يبيع دينه لتمويل مشاريع أعداء الوطن، وبين من يبيع أرضه لتغيير هويتها. فهؤلاء هم «سماسرة الخيانة» الذين:

– يُسهّلون استباحة الأرض عبر فتح الأبواب أمام المرتزقة والميليشيات.

– يُباركون سرقة الموارد تحت شعاراتٍ مزيفةٍ مثل «الاستثمار» أو «التنمية».

– يُحاربون الجيش السوداني، الحامي الأخير للحدود والسيادة، بخطابٍ مسمومٍ يصفه بالانقلابي أو الفاسد، أو الفلولي.

– يطعنون في ثقافة السودان وقيمه، محاولين استبدالها بهُويةٍ مستوردةٍ تخدم أجندات الخارج.

هؤلاء ليسوا مجرد خونة؛ بل هم أدواتٌ في يد أعداء الأمة، يُحوّلون الوطن إلى ساحةٍ لتصفية الحسابات الشخصية وباحة للمطامع الدولية.

الفئة الثانية: الانتهازيون.. وطنية المظاهر وخيانة الجوهر:

و هو أخطر من الخائن الصريح فهو «المنافق المُتاجر بالوطنية»، الذي يرفع شعارات الدفاع عن الأرض والعرض، لكنه يخفي وراءها جشعاً للمناصب والجاه. هؤلاء:

– يتحدثون عن «التضحية» بينما هم يَعدُّون حساباتهم المالية.

– يَتسلقون على أكتاف الشهداء لتحقيق مكاسب شخصية.

– يُضعفون الجبهة الداخلية بتنافسهم على الكراسي، مُتسببين في انقساماتٍ تُشتت جهود المدافعين عن العقيدة وعن الأرض والعرض.

هم كالسرطان: يظهرون في ثوب المنقذ، لكنهم ينهشون في جسد الوطن.

الفئة الثالثة: صُناع الفتنة.. حين تتحول الوطنية إلى مزاد:

هناك من حوَّلوا الدفاع عن الوطن إلى «مشروع تجاري»، حيث:

– تُقدَّم الخدمات الوطنية «بالمقابل»: منصبٌ هنا، أو امتيازٌ هناك.

– تُستخدم المواقف ك«عملة تفاوض» لتحقيق مكاسب فئوية.

– يتصارع «المدافعون» على الغنائم قبل تحقيق النصر، وكأن الوطن غنيمة حرب.

هذا النهج لا يختلف عن الخيانة العظمى؛ فهو يُحوّل التضحيات إلى مسخرةٍ، ويُفقد الثقة في كل من يرفع شعار الوطنية.

– وهناك فئة صناع المجد: من سطروا الوطنية بدمائهم:

في وسط هذا الظلام، هناك شمعات مضيئة: «أولئك الذين قدموا أرواحهم دون انتظار مقابل». هم:

– الجنود الذين سقطوا على الأرض، فحولوا بدمائهم تراب الوطن إلى حرير.

– الشباب الذين اختاروا الموت وقوفاً على أقدامهم، رافضين الركوع للأعداء.

– الأمهات اللاتي زغردنَ لشهدائهن، لأنهن يعلمنَ أن الكرامة أغلى من الحياة.

هؤلاء هم «الحراس الحقيقيون» للعقيدة والأرض والعِرض.

هم من كتبوا بدمائهم درساً للتاريخ: أن الوطنية إيمانٌ، لا صفقة. الوطن لا يُباع.. والكرامة لا تُشترى:

الوطن ليس سلعةً تُساوم عليها، ولا منصةً للترويج الذاتي.

إنه «دمٌ يسري في العروق، وترابٌ يُحمل في القلب». فمن ينتظر ثمناً لمواقفه، أو يقرن دفاعه عن الأرض بمنصبٍ أو جاهٍ، فهو ليس خائناً فحسب، بل شريكٌ في جريمة تمزيق الوطن. أما من أراد أن يكون جزءاً من حلٍّ، فليبدأ بإخلاص النية، وليعلم أن «الشرفاء لا يُحاسبون أنفسهم بالدولارات، بل بالدماء التي بذلوها لترتفع الراية».

التحيةُ لكل من جعلوا من السودان ديناً يُدافع عنه، لا سوقاً تُباع فيه الضمائر.» رحم الله الشاعر الفذ محمد عوض الكريم القرشي:

وطن الجدود نحن الفداء
من المكائد والعدا
نتمنى ليك دايما تسود
بدمانا نكتب ليك خلود
هيا يا شباب هيا ياجنود
هيا حطموا هذي القيود
أهتف معي قل يا أخي
يحيا الكفاح وينبقي
فليخرج الباغي الشقي
ويرفرف العلم الأبي
وطني .. وطني

عبدالكريم محمد العبود
- سوريا

جنودنا الأبطال صمام أمان السودان

هنا أرض البطولات والتضحيات في سبيل عزة السودان . نعم لتلك الأرض جنود أوفياء صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هنا القوات المسلحة والأجهزة الامنية والاستخبارات ورجال الشرطة والمستنفرين وجميع القوات الرديفة للجيش الذين قدموا أرواحهم وشربت الأرض من دمائهم الطاهرة حتى ارتوت .إذا أبحرت في كل الأتجاهات ومضيت في كل الدروب ستعثر على نقشهم و بصماتهم ,سودانيون طيبون شعارهم في السراء والضراء (الحمدلله) .تلك الكلمة التي لا تفارق لسان كبيرهم وصغيرهم مهما كان حاله ووضعه . رضاء و تسليم للخالق الباري. هذهِ الدِّيارُ دِيَارُنا ولنا فِي عِشْقها دينٌ ومعتقدُ.من هنا بدأت البشرية .ومن هنا انطلقت أقدم الحضارت. هنا سلة غذاء العالم و هنا التقاء النيلين وهنا شريان الحياة. هنا أرض الأهرامات وأكثر من ٢٠٠ هرم والدولة الوحيدة التي تضم أكبر عدد من الاهرامات وليس كما يشاع في بلدان أخرى . هنا أرض الفراعنة السود. هنا أرض ترهاقا الذي تم تصنيفة بأعظم قائد عسكري في العالم القديم الذي كان يبلغ من العمر حوالي ٢٥ سنة ، الذي أعلن انتصاراته بلوح ذهبي نقش عليه عبارته المشهورة على جبل البركل لكي يراها كل شخص والتي أعلن فيها انتصاراته قائلا:(أنا ترهاقا السيد الطيب ملك مصر العليا والسفلى الذي يعيش للأبد لقد دمرت بدو آسيا و قتلت سكان الصحراء في ليبيا) والبدو كان يقصد الآشوريين آنذاك . وكان ذلك الأكتشاف للباحث تيم كيندل بعد دراسة وبحث و تنقيب استمرت ما يقارب ٢٨عام . ذلك القائد الذي ذكر أسمه في الكتب المقدسة (التوراة والانجيل) كما أثبت العلماء و الباحثين . هنا أرض الكنداكة أماني التي انتصرت على ملك الرومان البيزنطيين الذين كانوا يحكمون مصر وقتلو الملك اغسطس و صعدت على رأسه لتجلس على عرشها. والكنداكة اسم يطلق على الملكة بل على المرأة التي تتصف بالطهارة والعفة . هنا أرض السلطنة الزرقاء التي سطرت معنى التعايش السلمي بين القبائل آنذاك . هنا بلد الشعب الذي كسى الكعبة المشرفة لأكثر من عشرون عام و كانوا يحمون قوافل الحجيج . هنا البلد التي إذا تهت او ضعت تلجأ لأي منزل وبيت يستقبلونك ويكرمونك و تنام عندهم حتى تجد طريقك أو رشدك. هنا الكنيسة تعانق المسجد بأجمل صور التعايش السلمي . هنا ترفرف فوق المآذن والكنائس حمامة السلام. هنا أصحاب البشرة السمراء والقلوب البيضاء. هنا أرض حفظة القرآن والخلاوي لتدريس القرآن وهنا محبي الرسول الكريم. هنا تفرش موائد الرحمن في شهر رمضان في الشوارع وكل الأماكن للقريب والبعيد وعابر السبيل . هنا البلد التي لا تشعر بأنك غريب فيها. هنا يلتقي جميع الأجناس من شتى بلاد العالم . هنا الشعب المثقف الذي يحترم كل زائر للبلد. تلك البلد التي لا تسيطيع أبجديات العالم أن تصفها و تبقى عاجزة عن ذلك. مزيج من السكان بمختلف ألوانهم و سحناتهم و قبائلهم واعتقاداتهم شكلت لوحة فسيفسائية للسنيج الأجتماعي متعايش بسلام. ذلك البلد الذي يتصف شعبه بطيبة قلبه وعفويته وإنسانيته وضحكته والذي أجمع العالم على نزاهتهم و صدقهم وأمانتهم . حفظ الله السودان وشعبه من كل الفتن و نسأل الله يعم الأمن والأمان في ربوع السودان الحبيب.

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

التحول التاريخي في معركة الكرامة:

الطائرات المسيرة التى ارتدت على مدر العدو

أعاد المتطوعون رسم و تصميم بعض المسيرات وتوليفها لحمل أنواع محددة من الأسلحة القنابل.

إستطاع الجبش ان يتفوق على المليشيا في استخدام المسيرات في المعارك الميدانية

بقلم
د. محمد عثمان عوض الله

أسرار لم تُكشف بعد

لم تتكشف أسرار معركة الكرامة بعد. خاصة المشاركة الشعبية بأنواعها وتفاصيلها وقياداتها وتطوراتها مع الزمن. وبينما لا تزال الرواية الكاملة لهذه الملحمة قيد التكوين، فإن من أهم تلك الأسرار البطولية العجيبة هو التحول الاستراتيجي المفاجئ في عقيدة الجيش السوداني من الدفاع الى الهجوم و في أداءه تحديدا عبر تبنيه لاستخدام الطيران المسير خلال المعركة — ولأول مرة في تاريخه.

الضربة الأولى بالطائرات المسيّرة:

صدمة البداية

كان ذلك عقب استخدام مليشيا الجنجويد للطيران المسير في بداية المعركة لإسقاط مبنى الاستراتيجية والاحتياط المركزي. هذه الضربة كشفت تفوقًا تقنيًا غير متوقع من العدو، لا يعرفه وليس جديرا به، إلا أنه جاء مدعومًا بالتخطيط والخبرة والأموال القادمة من دولة الإمارات، والتي وفّرت للمليشيا الطائرات والخبراء الأجانب.

انبعاث الإرادة الشعبية:

ولادة كتيبة المسيرات

لكنّ المفاجأة الحقيقية لم تكن في تلك الضربة، التي شكلت استفزازا كبيرا، بل في الرد الشعبي الذاتي الذي انطلق من عمق الشارع السوداني. فقد تدفقت أعداد كبيرة من الشباب السودانيين، خريجين وطلاب كليات هندسة الطيران والهندسات والعلوم ذات الصلة، بمبادرة ذاتية لتكوين (كتيبة المسيرات). لم يكن هذا تحركًا رسميًا، بل انبعاثًا وطنيًا حرًا، مدفوعًا بالشعور بالمسؤولية والتحدي.

من التردد إلى القبول:

الجيش يُغيّر مفاهيمه

ورغم عدم اكتمال قناعة الجيش السوداني في بادئ الأمر بكفاءة مثل هذا النوع من الألاعيب في الحرب، إلا أن فعالية الطيران المسير بيد العدو جعلته يعيد النظر بجدية في ضرورة دخول هذا المجال الحيوي الجديد. واستجاب الجيش لهذا التحدي وبدأ مشواره من نقطة الصفر، بدايات وإن كانت متعثرة، غير أن الإصرار والتحول في الرؤية وفي العقيدة الهجومية، وضرورة اقتناء اسلحتها، قاد إلى نقلة نوعية في الأداء العسكري.

هندسة الإبداع:

شباب يصنعون الفرق

من أسرار هذا النوع الجديد من جوانب معركة الكرامة، أن المتطوعين لم يكتفوا بالمشاركة النظرية أو التعبوية، بل:

تطوعوا بالمال والوقت والخبرة.

رسموا المجسمات ووضعوا الترتيبات الأولية والتصاميم.

أعادوا تصميم بعض المسيرات وتوليفها لحمل أنواع محددة من الأسلحة أو القنابل.

ابتكروا أهداف للإستخدام ووسائل للتشويش على مسيّرات العدو.

استخدموا المسيرات في مهام الكشف والاستطلاع.

طوروا أنظمة مواصلات واتصالات متوافقة مع طبيعة المعركة واحتياجاتها.

كل ذلك كان يتم في ظل سباق تقني حاسم يتطلب التغلب على قدرات العدو في التشويش والاختراق ونوعية الأسلحة.

من التحدي إلى التفوق:

لحظة الانتصار

وهكذا، بدأ الجيش السوداني، ومعه الشعب، في استخدام نوع جديد من الأسلحة، سبقتهم إليه المليشيا المدعومة إماراتيًا. لكن الجيش لم يلبث أن تفوق عليهم فيه، بل أصبح السلاح الرئيسي للمعركة، يُستخدم للانتصار على المليشيا في كل الجبهات عممه الجيش على كل المتحركات. لقد ارتدت التقنية على من بدأ بها، وتحولت إلى كابوس للعدو. أثبت الجيش كفاءة استخدامها و جدارته و مهنيته و دقته عمليا أثناء سير المعركة. فكانت النتائج مبهرة في تحرير الإذاعة سالمة غانمة دون أن تمس اثناء معركة التحرير وكذلك معركة جبل موية و معركة تحرير المصفاة و معارك المقرن و غيرها.

السقوط الأخلاقي للمليشيا: استخدام إجرامي للمسيرات

ولمّا لم تستطع المليشيا مواجهة هذا التفوق، لجأت إلى استخدام الطائرات المسيّرة في ارتكاب الجرائم المحرمة دوليًا:

قصف محطات الكهرباء مثل خزان مروي ومحولات الكهرباء في عطبرة و الدامر و الشوك و غيرها.

ضرب البنايات السكنية.

استهداف معسكرات النازحين مثل زمزم وأبو شوك.

خاتمة:

نصر تقني بإرادة وطنية

ما جرى في معركة الكرامة ليس مجرد تحول عسكري، بل ثورة وطنية تقنية جسّد فيها الشعب والجيش نموذجًا نادرًا للتكامل والتفوق رغم قسوة الظروف ومحدودية الموارد. لقد أصبح الإبداع الشعبي هو سلاح الدولة، وأصبح السلاح الذي جُرّبته المليشيا لضرب الجيش والشعب، هو السلاح الذي انتصر به الجيش والشعب عليها .

المفاجأة الحقيقية لم تكن فى الحرب التى شكلت استفزازا كبيرا، بل في الرد الشعبي الذاتى الذى انطلق من عمق الشارع السودانى

حروف بدون نقاط

مجزرة (الزعفة) واحدة من سجلات المليشيا السوداء

بقلم
عثمان يونس

بالامس القريب كانت قرية مطمئنة هادئة ياتيها رزقها رغدا ولايعلم مواطنها ماتكنه له الاقدار والمخاطر لأن انسانها بسيط ويعيش علي حرفتي الرعي والزراعة وقليل من التجارة لايوجد بها اي مظهر من مظاهر العمل العسكري ولا حتى قسم او نقطة عسكرية .

مبانيها من الطين والمواد المحلية .

بهدؤها المعهود وعادة أهلها ان تظل آمنة مطمئنة ومستقرة لكن أصحاب الاهواء والنفوس الضعيفة الذين نصبوا انفسهم جلادي آخر الزمان من اقزام المليشيا المتمردة واعوانها وساستها تركوها خاوية ولاوجود لحياة فيها تحت اشلاء وجثث النساء والاطفال .

مارسوا فيها ابشع انواع الترهيب والتعذيب والترويع ليرتقي من شرفاءها عدد ٧٩ شهيدا من الأطفال والنساء والعجزة دون رحمة وإنعدام الضمير الإنساني لا ذنب لهم وليس بها ادني مقومات العمل العسكري .

الشرزمة التى ارتكبت مجزرة منطقة الزعفة تلك القرية النائية البسيطة كبساطة اهلها . الزعفة قرية تقع في الحدود بين محليات الاضية والفولة وبابنوسة . هجمت عليها قوة من ارازل مليشيا التمرد من مناطق الفولة وغيرها من مواقع تجمعاتهم مارسوا فيها ابشع انواع المجازر البشرية والحرق ليرتقي الشهداء الابرياء العزل.

هل هذه هى الديمقراطية والحرية والعدالة التى تنشهدها المرتزقة والعملاء والخونة اعوان المليشيا المتمردة المدعومة من دولة الشر داخل القري النائية بحثا عن الفلول ام هو التضليل والغدر والخيانة .

الزعفة ظلت منتجة للمحاصيل الزراعية خاصة الفول السوداني والكركدي وحب البطيخ والصمغ العربي وتربية المواشي من الضأن والماعز .

شهود عيان اكدوا للزاوية ان المجزرة البشرية التى ارتكبت بقرية الزعفة ان المليشيا المتمردة هجمت على المنطقة قبل ايام بغرض النهب والسرقة لكن ابناء المنطقة الشرفاء رفضوا الذل والهوان ووقفوا بقوة فى وجه المتمردين والحرامية والشفشافة وتصدوا لهم مما احدث خسائر في وسط المليشيا ، واليوم الثاني هجمت قوة اخري قادمة من منطقة الفولة ومناطق سيطرة المليشيا المتمردة علي القرية ومارست فيها صنوف العذاب والاغتصاب والقتل والحرق للمواطنين العزل ليرتقي هذا العدد الكبير من الشهداء تقتل وحرق بالنيران وتم نهب المنطقة على بكرة ابيها وحرقها فاصبح من تبقيى من المواطنين هائم مابين جريح ومتشرد . ظلت هذه المليشيا المتمردة ترتكب الجرائم في حق المواطنين العزل وتنتهك الحرمات والاعراض لتقف هذه الجرائم شاهد لها أمام الراي العام والعدالة السماوية والعالم أجمع ، ومن الغباء ان يوثق أفراد المليشيا المتمردة لجرائهم التي ارتكبوها لتكون شهادة عليهم بان هناك تتار وهمج وقمز واقزام ارتكبوا ابشع انواع الجرائم موثقة بايديهم وهم خبلاء مدمنين المخدرات والخمور.. هذه الجرائم التى ارتكبت فى العديد المناطق من الجزيرة فى عدة مناطق ابرزها الهلالية وأم القري وتمبول وودالنورة والنيل الأبيض فى القطينة وبعض قري غرب النيل والخرطوم وشمال كردفان فى ابوحميرة والاريت وأم روابة الرحمانية وجبل اولياء القطينة وغرب كردفان الزعفة وجنوب كردفان هيبلا وغيرها وشمال دارفور معسكر زمزم وغرب دارفور الحنينة ترك اثار سيئة وغبن كبير من الشعب السوداني تجاه هؤلاء الفجرة القتلة

ولنا عودة

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

المستشفي العسكرى بوادى سيدنا .....

يستقبل قافلة المقاومة الشعبية قطاع كررى غرب لدعم جرحي ومصابى حرب الكرامة

بعد اندلاع الحرب التى شنتها المليشيا المتمردة الارهابية على الوطن والمواطن اصبح المجتمع باكمله خلف قواتة المسلحة اذا لم يكن امامها ، فكانت المبادرات تلي المبادرات فى تقديم الدعم والمؤازرة للجرحى والمصابين فى داخل المستشفيات هذا العمل من المجتمع وجدا صداً طيباً فى نفوس كل من حمل السلاح دفاعا عن الارض والعرض فاصبح الجميع يتنافسون في التقدم ومشاركة القوات المسلحة لدحر التمرد بل حتى المرضى والمصابين جراء العمليات اصبحوا فى شوق للعافية للعودة لساحات القتال ,فكانت الزيارات المختلفة لرفع الروح المعنوية لهؤلاء الجنود الجرحى فى شكل منظمات وهيئات وافراد هي دليل عافية على تماسك ووحدة الشعب السودانى ، من ضمن تلك الزيارات كانت زيارة لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية – كررى غرب – لتقديم بعض المعينات ورفع الروح المعنوية للجرحى والمصابين .

سناء سيف الدين - ماهر محجوب

قائد المستشفي العسكرى - وادى سيدنا : المقاومة الشعبية لها أثر عظيم فى ميادين القتال وسوف يكون لها اثر عظيم إن شاء الله فى إعادة الإعمار

رئيس المقاومة الشعبية كررى - القطاع غرب : نحن في المقاومة الشعبية انطلقنا من شعار (جبش واحد شعب واحد خلف القائد)

ممثلة المراة بالمقاومة الشعبية القطاع الغربى : الاهتمام بأبطال الكرامة واجب علي المجتمع

وقد كان في استقبال لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بوحدة كرري غرب السيد اللواء طبيب أمير عادل أمير قائد المستشفي العسكري بوادى سيدنا حيث قدم الوفد الزائر المعايدات للجرحى ومصابى حرب الكرامة وذلك بقيادة الدكتور هارون خاطر عبدالله رئيس المقاومة الشعبية بوحدة كرري غرب وبمعية كل من الاستاذ حمد الهادى ابوالحسن مسؤل التدريب والمعسكرات والاستاذ بدوى محمد يونس مسؤل الاعلام و بقية اعضاء المكتب التنفيذى وممثلة المراة بالوحدة .وقد قام الوفد بتقديم الهدايا العينية للجرحى واسرهم متمينا لهم الشفاء العاجل ومثمننا للدور الكبير الذى قاموا به للذود عن حياض الوطن . التقينا بممثلة المراة بالمقاومة الشعبية القطاع الغربى الاستاذه خديجة محمد ادم التى تحدثت عن زيارتهم للجرحى ومصابى العمليات حيث قالت انها فى غاية السعادة والسرور بزيارة هولاء الابطال الذين روى الارض بدمائهم وقدموا الدروس فى الذود عن الوطن الغالى وانهم فى مسعى دائم للوصول الى كل جرحى حرب الكرامة وزياتهم للمشافي من اجل تقديم جزء قليل من الشكر الذى يستحقونه هؤلاء الابطال واكدت ان هذا الاهتمام بأبطال الكرامة واجب علي المجتمع مضيفة ان المستنفرات يعملن بجد واجتهاد لتقديم كل ما يحتاجة الجريح . وتعدت المبادرة تقديم الدعم للجرحي حتي وصلت الى المقاتلين في الميدان فقدمنا وجبلات تعد في المنازل مثل (المخبوزات ووجبة خميس طويراً) التى تعد زاد للمجاهد .

كما تحدث لنا المقدم م حمد الهادي أبو الحسن مسؤل التدريب والمعسكرات قائلا: نحن في المقاومة الشعبية وحدة كرري غرب درجنا علي زيارة جميع أسر الشهداء والجرحى وهذا البرنامج مستمر من فترة ليست بالقصيرة وايضاً قدمنا معايدات لأسر الجرحى والشهداء والمفقودين وهذه الزيارات مستمرة دعماً للقوات المسلحة ودعماً للمجهود الحربي ولكم جزيل الشكر والامتنان .

وكذلك تحدث الدكتور هارون خاطر عبدالله رئيس المقاومة الشعبية بوحدة كرري غرب قائلا: بإسم لجنة الإستنفار والمقاومة الشعبية محلية كرري غرب الممثلة في محلية كرري نشكر سعادة اللواء د امير علي امير قائد مستشفى السلاح الطبي وادي سيدنا العسكرية ونقول له نحن في المقاومة الشعبية انطلقنا من شعار (جبش واحد شعب واحد خلف القائد) اتينا اليوم بمعايدة قليلة لجرحانا لرفع معنوياتهم وتأكيداً لتقديرنا لتضحياتهم الكبيرة من اجل الوطن ونسأل الله ان يشفيهم شفاء عاجل . نحن كمقاومة شعبية خلف القوات المسلحة بمعركة الكرامة ، ونحن علي مستوى قطاع كرري غرب لدينا آلالاف من المستنفرين بكل الجبهات وقدمنا الشهداء ربنا يتقبلهم ونتمنى من الله ان يشفى الجرحى . ولكم الشكرالجزيل

وفى ختام الزيارة تحدث سيادة اللواء طبيب أمير علي أمير قائد المستشفى العسكرى بوادى سيدنا قائلاً:

نحي لجنة المقاومة الشعبية بمحلية كرري ووحداتها الإدارية الآخرى على هذه المبادرة الكريمة ونرحب بهم في دارهم دار القوات المسلحة للإستشفاء (مستشفى وادي سيدنا العسكري) ، اعضاء المقاومة الشعبية كانو معنا زوار مثل زيارتكم هذه ومقاتلين كما شاهدناهم وعهدناهم في الميدان وجرحى بالمستشفى وشهداء وكانت حضور مع القوات المسلحة جنباً لجنب ويداً بيد وقدم بقدم وكان لها أثر عظيم في ميادين القتال وسوف يكون لها اثر عظيم ان شاء الله في إعادة الإعمار وتهيئة البلد للمواطنين للعودة لمنازلهم ومدارسهم ولمستشفياتهم وللوطن الحبيب ، نشكر زيارتكم ونرحب بكم في اي وقت ونقول لكم كل سنة وانتم طيبين .

مدير التحرير : خالد عبد القادر بشير

مستشار التحرير رائد بهيج عبد اللطيف

محررون
- سناء سيف الدين
- ولاء الدين أحمد مساعد
- ماهر محجوب
-نوال كرار

محرر عام
نزار حسين

تصوير :
ولاء الدين احمد مساعد
الاخراج الصحفي
خالد عبد القادر

صحيفة كرتي

آراء وافكار

الاراء والافكار هنا تعبر عن رأي كاتبها

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

قلم ورصاصة

نتيجة الشهادة السودانية .. بين طموح أولياء الأمور وإمكانيات الطلاب

نقيب / مهيب عزالدين

مَع ظهور نتيجة الشهادة السودانية وبعد أن تنقشع سحابة المهنئين يعقد مؤتمر أسري صغير يكون عفوياً في الغالب لتحديد وجهة الطالب الجامعية الجديدة . بعض أولياء الأمور من الطبقة المتعلمة قد يساعد طالبه وينصحه في تحديد مساره الأكاديمي وهؤلاء قلة ، في السودان تنحصر أمنيات الأسرة في نطاق ضيق جداً مرده الوسط الإجتماعي الذي تعيش فيه فتعتقد الأسرة أن هذا الإبن إذا لم يدخل كلية الطب أو الهندسة مع الكراهة (مع تحديد كليات وجامعات معينة) فإنه قد لازم الفشل لذلك نجد بعض الأسر وعلى سبيل المثال إذا أحرز الطالب نسبة ٨٠٪ في المساق العلمي توجهه لدراسة الطب في برنامج القبول الخاص فيعاني الطالب طيلة ال ٦ سنوات في إجتياز الفصول الدراسية وأحياناً يضطر لإعادة العام الدراسي ويتخرج بعد صعوبات تجعله محبطاً وقانعاً من تطوير نفسه ومواصلة مشواره الأكاديمي ، في حين أن نفس الطالب وبنفس النسبة إذا التحق بأي كلية من كليات العلوم الطبية ذات النسب الأدنى فسيتميز أكاديمياً ولن يعاني في الإيفاء بمتطلبات الدراسة لأن ذلك هو مستواه فعلاً ، أما إذا إلتحق ذلك الطالب صاحب المساق العلمي بأي كلية من كليات التخصص الأدبي (تربية ، آداب) مثلاً فسيكون من المميزين والمبرزين أكاديمياً أثناء الدراسة ومهنياً بعد التخرج خصوصاً إذا امتهن التدريس لأن مواد المساق العلمي (كيمياء، فيزياء، رياضيات متخصصة، أحياء، هندسية) قد درسها الطالب مجتمعة وأحرز فيها نتيجة مميزة فإذا تفرغ لواحدة منها دراسة وتبحراً فسيتميز فيها بلا شك ، أيضاً يجب تصحيح المفهوم الخاطئ أن تخصصات المساق الأدبي ينتسب إليها محرزي النسب القليلة أو أصحاب المستوى المتأخر علماً أن الدول تنهض بالإدارة والإقتصاد والزراعة والتعليم وعلوم الإجتماع وما شابه . الظروف الإقتصادية أيضاً لها تأثير على إختيار التخصص فيفكر الطالب ولي الأمر في قصر الفترة الدراسية ودخول الطالب المتخرج لسوق العمل باكراً ومن ثم تكوين نفسه وإستقلاله مادياً للإنخراط في الحياة الإجتماعية وذلك يتقاطع مع رغبة الطالب والأسرة وإمكانياته أيضاً . عموماً ترك الإختيار المطلق للطالب ينافي الصواب لأن تفكيره يكون محدود جداً بالإضافة لقلة الخبرة في الحياة عموماً ، أيضاً إنفراد الأسرة أو ولي الأمر بإختيار الوجهة دون الإحاطة بقدرات الطالب وما يمكن أن يتميز ويبرع فيه يضر الطالب في الأول والأخير وقد يدمره أكاديمياً ويكون آخر عهده بالدراسة بعد تخرجه مباشرة . الأمر يحتاج لتأني ومشورة وتشاور وإستخارة فكما نقول نحن العسكريين (الغلطة في الذخيرة هي الأولى والأخيرة) أيضاً إختيار مجال الدراسة يجعل الطالب في طريق لا يمكن الرجوع عنه بإعتباره مفترق طرق يصعب الرجوع منه للخلف . وفق الله الجميع لما فيه الخير وما فيه النفع لهذي البلاد التي نحبها ونفتديها .العزة والرفعة والمنعة لقواتنا المسلحة الباسلة

المسيرات : تستلهم عسكرية أبوكدوك

بقلم : إبراهيم شقلاوى

في الوقت الذي يتطلع فيه السودانيون إلى نهاية حرب وجودية استهدفت دولتهم ، تصر مليشيا الدعم السريع وداعموها الإقليميون على تطويل أمد المأساة عبر أسلحة جديدة، في مقدمتها الطائرات المسيّرة أو ما يعرف بالمسيّرات الاستراتيجية. هذه المسيّرات لم تعد فقط وسيلةً للاستطلاع أو استهداف المواقع العسكرية، بل تحولت إلى أداة ممنهجة لاستهداف المدنيين وتعطيل البنية التحتية، في انتهاك سافر لكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية.

مجزرة عطبرة الأخيرة تكشف هذا المخطط بوضوح. ففي بيان رسمي أكدت وزارة الخارجية السودانية أن مليشيا الدعم السريع استخدمت مسيّرات حديثة – وفرتها لها راعية إقليمية معلومة – في قصف مركز إيواء المقرن، مما أدى إلى استشهاد ١١ نازحًا، بينهم أربعة من أسرة واحدة، فضلًا عن استهداف محطة كهرباء عطبرة التحويلية، وتعطيلها بالكامل. هذا التصعيد كما أوضح البيان، امتداد لمخطط إبادة جماعية بات يستهدف الحياة اليومية: الكهرباء والمياه والمستشفيات والأسواق.

ما يلفت الانتباه أن استخدام المسيّرات الاستراتيجية من قبل المليشيا جاء بعد سلسلة من الهزائم الميدانية الفادحة التي مُنيت بها خلال الأشهر الأخيرة. فبدلًا من مواجهة القوات المسلحة السودانية ميدانيًا، لجأت المليشيا إلى تكتيكات الحرب الرخيصة، محاولةً عبرها إلحاق الأذى بالمدنيين العزل، وشل الخدمات الأساسية، في محاولة لإرباك المشهد وإطالة أمد الحرب.

وما يجعل هذا المسلك أكثر خطورة هو تجاهل المليشيا للقرارات الدولية، وتحديها الصارخ للشرعية الأممية، لا سيما بعد مطالبة مجلس الأمن الأخيرة لها بوقف استهداف المدنيين ورفع الحصار عن مدينة الفاشر بموجب القرار ٢٧٣٦ يونيو ٢٠٢٤. إلا أن الرد جاء دمويًا، بتصعيد العمليات الإرهابية، ما يبرهن أن هذه المليشيا ومن يدعمها لا تعترف بقانون، ولا تحترم التزامات، طالما وجدت من يغطي جرائمها أو يمدها بأدوات القتل.

أمام هذه المعطيات، تبدو الحاجة ماسة لأن يتجاوز المجتمع الدولي مرحلة الإدانة الكلامية إلى أفعال ملموسة. فالتغاضي عن استخدام المسيّرات لضرب المدنيين ومحطات الطاقة يمثل قبولًا ضمنيًا بالإبقاء على السودان كأرض محروقة، ومحاولات الضغط على الجيش للذهاب إلى تفاوض يعيد ترتيب المشهد وفقًا لإرادتهم، وهو أمرٌ لن يتم حتي لا يدفع ثمنه الشعب السوداني ، كما أنه سوف يؤثر على استقرار المنطقة بأكملها.

تستحضر الذاكرة مقولة الجنرال الأميركي جورج باتون خلال الحرب العالمية الثانية حين قال: «نحن لا نخوض الحروب لنستمر فيها، بل لنربحها، لأن شعبنا يستحق أن يحيا بسلام.» تلك المقولة التي شكلت لحظة تحول في مسار المعركة الأوروبية، تعكس جوهر ما يخوضه السودان اليوم: معركة وجود لا تقبل القسمة على اثنين، ولا تحتمل التردد في الحسم.

إن استخدام المليشيا للمسيّرات بعد خسائرها الميدانية الفادحة، ليس إلا تعبيرًا عن إفلاس استراتيجي. فهي تحاول أن تعوّض هزائمها في الخرطوم والجزيرة وغيرها. لكن مع كل استهداف غادر، تتسع دائرة الإدراك الوطني أن السلام لا يتحقق إلا بدحر هذه المليشيا، وأن الحرب كما علمتنا تجارب الشعوب، لا تنتهي عندما تتوقف الطلقات، بل عندما تُكسر إرادة استخدام أدوات القتل كسلاح للابتزاز السياسي الرخيص.

في السياق تعهّد رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان بمواصلة القتال حتى اقتلاع مليشيا الدعم السريع وتحرير البلاد، مؤكدًا الانتقال من مرحلة الدفاع إلى الهجوم. وأوضح خلال تدشين مبادرة (عافية وطن) أن الأمور تسير كما خُطط لها، داعيًا المواطنين للصبر، ومتوعدًا كل من يساند المليشيا بالحسم. وأشار إلى أن ضربات المسيّرات للمرافق المدنية ستتوقف قريبًا، مع تغير طبيعة تسليح القوات وانتقالها لعمليات هجومية.

يذكر السودانيون مقولة الفريق توفيق صالح أبو كدوك، الذي يعد من أخطر الجنرالات في السودان وإفريقيا، وعُرف بجرأته العسكرية الميدانية. قال ذات مرة (أعطوني الأمر بان أرفع العلم السوداني في أديس أبابا خلال ٢٤ ساعة)، تعبيرًا عن ثقته العالية في قدراته القتالية وقوة الجيش السوداني، في فترة كانت فيها توترات حدودية وعسكرية مع إثيوبيا، فأراد أن يبعث برسالة حاسمة بأن بوسعه أن يحسم أي مواجهة بسرعة وخلال زمن قياسي. مقولته هذه مازالت حاضرة لدى الجيش السوداني وقيادته، مع اختلاف وجهة العدوان الإقليمي الذي تنطلق منه هذه المسيّرات. وُصف أبو كدوك بأنه (الجنرال الوحيد في إفريقيا الذي لا يمكن إقناعه بالقوة أو الابتزاز) ، وهذا ما ظلت تعلمه الكلية الحربية السودانية لطلبتها.

لذلك، وبحسب ما نراه من ,وجه الحقيقة فإن الرد على هذه المسيّرات لا يكون فقط بتحييدها، بل بتثبيت حقيقة أن ما بُني على الإرهاب لا يصمد أمام الجيوش ذات العقيدة، ولا يقوى على الوقوف في وجه أمة اختارت أن تقاتل لتعيش، لا لتموت. وتظل هذه العقيدة عنوانًا ثابتًا، يتوارثه جيل بعد جيل، كلما حاول خصوم السودان اختبار صبره أو استضعاف إرادته.

دمتم بخير وعافية.

نقلاً عن : وطن الإعلامية

الطفل بيـن يـدي الاســـــــلام...!

د / هاشم حسين

والفاروق عمر عليه رضوان الله يتفقد الرعية في ليلة مظلمه يري شبحا يسير تجاهه....وكان ذلك هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف.... طلب منه عمر مرافقته وسارا سويا....رايا في طرف المدينه نارا،واتجها صوبها... .وكانت قافلة المؤن القادمة من الشام....كان الجميع نيام عدا امرأة وطفلها الذي كان يبكي... .قال لها عمر عليه رضوان الله وسلامه اسكتيه،والام تهدهد الطفل الذي كان يبكي.. .كرر عليه عمر قوله اسكتيه ولكن الطفل لم يتوقف عن البكاء... .فقال لها انك ام سوء الا تستطيعين اسكات طفلك...!؟.وهنا ردت عليه المراة لقد اضجرتني يارجل انه فطيم يريد الرضاعة.... ولم فطمتيه..!؟سالها امير المؤمنين....فاجابت لان امير المؤمنين لا يعطي الا للفطيم.... وكان عليه رضوان الله قد فرض علاوة للطفل بعد فطامه....قبل الف واربعمائة عام اهتم الاسلام بالطفل وفرض له علاوة خاصة به...! .ويواصل الصحابي الجليل الرواية.. .قال ذهبنا لصلاة الفجر وكان امير المؤمنين يقرا القران ويبكي حتي ما عدنا نتبين ما كان يقرأ.... وعندما انتهت الصلاة وخرج الجميع بقيت انا واامير المؤمنين....الذي كان يبكي بحرقة وكان يقول ويلك يابن الخطاب كم قتلت من ابناء المسلمين..!؟.وحينها اصدر فرمانا اميريا بان تدفع علاوة الطفل من يوم ميلاده...!.كان هذا قبل الف واربعمائة عام وكان اول قانون في العالم لحماية الطفل... .في ذلك الزمن كان غير المسلمين يبيعون اطفالهم وكان البعض يدفنونهم احياء...!.وجاء الاسلام لينهي عن ذلك،لا تقتلونهم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم...! .الاسلام هو اول من حمي الطفل وحدد له راتبا من يوم ميلاده،ذلك الراتب تدفعه الدولة من بيت مالها ...! .منظمات دولية تدعي حماية الطفل وهي تدعو للاجهاض وللعلاقات غير الشرعية بين الشباب...!؟ .وظهرت تلك الظاهرة التي تدعو الي تحديد النسل...!؟ .والدول التي مارست تلك السياسة تجد ان القوي العالمة فيها من غير مواطنيها،حتي اصبح هؤلاء هم من يقرر في مصير البلاد ...!؟.حتي في كرة القدم تجد منتخبات اوروبا تعج بلاعبين من اصول عربية وافريقيه...!؟ .هل سمعتم بفرنسي اسمه زين الدين..!!!؟؟.ام سمعتم بلاعب بريطاني اسمه مامادو..!.ومامادو تعني بلغة البلد التي اتي منها تعني محمد...!.معظم الدول الاوروبية التي زرتها لاحظت ان مواصلاتها ومعظم خدماتها تدار بالنازحين الافارقة والذين تحصلوا علي جنسيات الدولة التي يعيشون فيها...!؟. والسبب الاساسي هو تحديد النسل الذي فرضته اوروبا علي نفسها...!.وتحديد النسل سياسة قصد بها الدول غير الاوروبية وبالذات الدول المسلمة منها...!؟ .ورغم ذلك تجد ان الاسلام هو الدين الاكثر انتشارا في اوروبا وذلك باعتراف ذات الدول الاوربية...!؟.واذكر مثالا حيا عشته بنفسي فقد كنت ادرس في روسيا ومن كثرة الجلوس في المحاضرات والمذاكرة اصبت بالتهاب البواسير،حينها طلبت مني الدكتوره المعالجة الا استخدم الورق في الحمام كما يفعل الجميع هناك بل اغتسل بالماء..!؟ .وهنا اجبتها بان ديننا يحرم علينا استخدام الورق وبامرنا باستخدام الماء..! .فقالت لي ان دينكم علي حق وعليكم التمسك به ليتنا كنا مثلكم...! .الاطفال هم النواة الحقيقية لمستقبل اي دوله لذلك اهتم بهم الاسلام وفرض لهم راتبا لحمايتهم منذ يوم ميلادهم...!؟ .والدول المتقدمة تعلن تحديد النسل...!؟ .وتحديد النسل سياسة قصدت بها الدول النامية ولكن الدائرة دارت عليها فاصبح من ارادوا تحديد نسلهم هم من يقدمون الخدمات في تلك الدول،ويعتمد اقتصادها عليهم...!؟ .ما الذي يحدث لاكبر الدول الاوروبية واغناها اذا غادرها العرب والافارقة والاتراك...!؟ .فتحديد النسل اصاب تلك الدول في مقتل وفتحت باب الهجرة للافارقة وغيرهم لحوجتها للايدي العاملة...!؟ .لان الاوروبيين وغيرهم قد حددوا نسلهم وهم في طريقهم للانقراض وصدق المولي عز وجل حين قال يخربون بيوتهم بايديهم...! .في فلسطين الودود الولود يقتل اليهود الملايين منذ اكثر من سبعين عاما ولكن حواء فلسطين تقدم كل يوم مئات والاف المجاهدين وهلاك جندي اسرائيلي واحد او اسره يثير كل اسرائيل،والاسرة هناك تفقد ابنها الوحيد ولا تستطيع انجاب اخر فقد حددت نسلها...!؟ .والذي يحمي اسرائيل اليوم ليسوا ابنائها انما هم من يهود امريكا واوروبا...!؟ .ورسول الله عليه الصلاة والسلام يدعو الي الانجاب لا تحديد النسل فهو يباهي بنا الامم يوم القيامة...!؟ .والمولي عز وجل يصفنا قائلا كنتم خير امة اخرجت للناس هل بعد هذا نحدد نسلنا...! .موارد دولتنا ان تمت ادارتها كما كانت في عصر الاسلام،لما طمع فينا الطامعون بل ان طمعهم بلغ درجة تشريدنا وتفريق دمنا بين الامم...! .وما يحدث للسودان جاء في محكم التنزيل في قصة موسي والرجل الصالح...!؟ .انهم يريدون هدم جدارنا الذي يخفي تحته كنوزا لا تقدر بثمن...!؟ .وتقف علي هذا الهدم امريكا وغيرها من الطامعين فيما تحت الجدار...!؟ .والايتام في تلك القصة يمثلهم الشعب السوداني وخاصة اولئك الذين يعيشون علي ضفاف النيل...! .وهؤلاء عاشوا حضارات قديمه ادخل عليها الاسلام شرعه ولم يقض عليها بل طورها واعطاها مسحة اخلاقية كانت في امس الحوجة اليها...! .ورغم ذلك تجد من يطالب بتحديد النسل الذي يعني انقراض امم وشعوب...!؟ .وهذا ما تعاني منه اليوم اوروبا التي تطلب الايدي العاملة الافريقية والعربية وحتي امريكا التي تطلب سنويا مئات الالاف من الايدي العاملة فتحديد النسل في تلك الدول هو ما اجبرها علي ذلك...!؟ .ورسولنا عليه الصلاة والسلام يقول تناسلوا وتكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة...!

.واخر ما اقوله اننا ان لم نستثمر ثرواتنا فسوف يأتي من يستثمرها بدلا عنا...!؟

صحيفة درعي

تحليل عسكرى

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

الإعجاز العسكرى للجيش السوداني فى كسر عظم مليشيات الدعم السريع المتمردة

عميد ركن
محمد المرتضى الشيخ عبدالله
أكاديميــة نميري العسكريــة العليا

يُعد الجيش السوداني أحد أعرق المؤسسات العسكرية في المنطقة، حيث يتمتع بخبرة قتالية متراكمة وتاريخ مشرف في الدفاع عن الوطن،وفي مواجهة التحديات الأمنية المعقدة، برزت قدرات الجيش السوداني في التصدي لمجموعات الدعم السريع، حيث أظهر تفوقًا تكتيكيًا وتنظيميًا أعجز خصومه، مما يؤكد كفاءته العالية في إدارة المعارك وحسم المواجهات لصالح أمن البلاد واستقرارها.

إستخدمت القوات المسلحة تكتيك الاستنزاف طويل الأمد وذلك عبر العديد من المحاور والخطط الذكية

- تمكن الجيش السوداني من تحقيق إنجازات استراتيجية كبيرة في مواجهة الدعم السريع، مستخدمًا أساليب قتالية مبتكرة وتخطيطًا دقيقًا كسر به شوكة الخصم، فبفضل التنسيق بين الأفرع العسكرية المختلفة، والاستخدام الأمثل للأسلحة والمعدات، بالإضافة إلى الروح القتالية العالية لدى الجنود، تحولت المعارك إلى ساحات انتصار للجيش السوداني، مما يبرز إعجازه العسكري وقدرته على حسم المعارك رغم التحديات الكبيرة.

- فهم طبيعة الصراع (نظرة استراتيجية):

الجيش السوداني قوة نظامية مدربة، تعتمد على التسلسل القيادي، الأسلحة الثقيلة، والدعم الجوي والمدفعي.مليشيات الدعم السريع: قوة غير نظامية تعتمد على المناورة السريعة، الضربات الخاطفة، والاندماج مع المدنيين لتجنب الاستهداف.

- إسقاط على حرب الكرامة

مليشيات الدعم السريع استغلت الطبيعة العمرانية للخرطوم، معتمدة على تكتيكات حرب العصابات والانتشار داخل الأحياء السكنية، في المقابل عمل الجيش السوداني المحترف على استنزاف القوة البشرية واللوجستية لمليشيات الدعم السريع عبر عمليات دقيقة ومدروسة.

- المقاربة الاستراتيجية بين الجيش السوداني ومليشيات الدعم السريع اتّبع الجيش السوداني استراتيجية عسكرية تقليدية تعتمد على السيطرة الجغرافية وحماية المناطق الحيوية، مع التركيز على التخطيط المركزي والعمليات المنظمة، في المقابل، اعتمدت مليشيات الدعم السريع على حرب العصابات والهجمات الخاطفة، مستفيدةً من سرعة الحركة وخفة التسليح، ومع ذلك تمكّن الجيش السوداني من تحييد هذه التكتيكات عبر تعزيز الاستخبارات الميدانية وتطويق المتمردين في معارك حاسمة، مما قلّل من فاعلية أساليبهم غير النظامية.

- التفوق الاستراتيجي للجيش السوداني : يكمن تفوق الجيش السوداني في قدرته على الجمع بين القوة النارية والمرونة التشغيلية، حيث استخدم أسلحة ثقيلة وطيرانًا عسكريًا بكفاءة عالية، بينما افتقرت مليشيات الدعم السريع إلى الدعم اللوجستي والغطاء الجوي . كما أن شرعية الجيش كقوة نظامية منحته تعاطفًا شعبيًا ودعمًا دوليًا، في حين واجهت الميليشيات اتهامات بانتهاكات حقوقية عزّزت عزلتها، وهكذا أثبتت الاستراتيجية الشاملة للجيش السوداني تفوقها في تحقيق الأهداف العسكرية والسياسية على المدى الطويل.

- تكتيكات الجيش النظامي (نهج التفوق العسكري) :

لجأت القوات المسلحة إلى تكتيك الاستنزاف طويل الأمد وذلك عبر الآتي:

أ. السيطرة على العقد الاستراتيجية. السيطرة على الجسور، القواعد الجوية والمطارات، المراكز الحكومية لضمان قطع خطوط الإمداد ، لذا ركز الجيش السوداني على المحافظة على بعض الجسور الأساسية وتحييد الأخرى بقدر المستطاع فضلاً عن جهوده الجبارة حتى تمكن من استعادة مقر القيادة العامة ، القصر الجمهوري و مطار الخرطوم ومن ثم السيطرة على العاصمة الخرطوم وطرد المليشيا المتمردة منها عن جدارة واقتداروالآن تجري تكملة نظافة العاصمة الوطنية (أمدرمان) غرباً.

ب. ضرب مراكز القيادة الخلفية لمليشيات الدعم السريع. وقد تم ذلك في عدة ولايات بدارفور وكردفان لحرمان مليشيات الدعم السريع من أي تعزيزات. ج. ضرب البنيات الرئيسة واللوجستية. استهدفت القوات المسلحة مخازن الذخيرة، مراكز القيادة، ومستودعات التموين لضرب قدرة مليشيات الدعم السريع على مواصلة القتال. د. تكتيك القضم التدريجي. بدأ بسياسة النفس الطويل عبر الدفاع المحكمة لمناطق السيطرة الرئيسية (القيادة العامة ، سلاح الاشارة ، المدرعات ومصنع الذخيرة بالخرطوم، منطقة الوادي ومنطقة أمدرمان العسكرية ، قيادة الفرقة الخامسة والفرقة العاشرة بابنوسة بكردفان، قيادة الفرقة السادسة (مدينة الفاشر) بشمال دارفور وهذا على سبيل المثال لا الحصر كمرحلة أولى ، ثم جاءت المرحلة الثانية بالتقدم على مراحل عبر (العزل ثم التطويق ثم الاقتحام) ، إذ لجأت القوات المسلحة السودانية إلى تأمين الأحياء الرئيسية، ثم عزل المليشيات في نقاط محددة لقطع الدعم المتبادل بينها(ظاهرة الفزع).

- تكتيكات المليشيات (الدعم السريع) :

اعتمد الدعم السريع على حرب المدن والسيطرة على أحياء سكنية كوسيلة لإرهاق الجيش وإطالة أمد الصراع وذلك عبر :

أ. الانتشار اللامركزي. الانتشار في مجموعات صغيرة خفيفة الحركة لتجنب الضربات الجوية.

ب. التحصن بين المدنيين. اتخذت مليشيات الدعم السريع الأحياء المدنية كغطاء دفاعي، مما صعّب على الجيش استهدافهم دون خسائر مدنية.

ج. الحرب النفسية والتضليل الاعلامي. استهداف الإعلام وترويج انتصارات سريعة لرفع معنويات قواتهم المنهارة ومحاولة كسب تأييد شعبي.

خلاصة التحليل

- طبق الجيش السوداني مزيجًا من التكتيكات التقليدية والمبتكرة لتفكيك مليشيا الدعم السريع تدريجيًا.

- عانت مليشيات الدعم السريع، رغم مرونتها الميدانية، من غياب البنية القيادية الصلبة، ما أدى إلى فقدانها المبادرة على المدى الطويل.

- التكتيك الحاسم: الجيش راهن على النفس الطويل، واستثمر في تفكيك الدعم اللوجستي والمعنوي لمليشيا الدعم السريع، ما أدى إلى انهيارها تدريجيًا

مليشيات الدعم السريع استغلت الطبيعة العمرانية للخرطوم، معتمدة على تكتيكات حرب العصابات والانتشار داخل الأحياء السكنية .

عمل الجيش السوداني المحترف على استنزاف القوة البشرية واللوجستية لمليشيات الدعم السريع عبر عمليات دقيقة ومدروسة.

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

إستخدام الذكاء الاصطناعي في الإستخبارات العسكرية الحديثة المحور الثاني

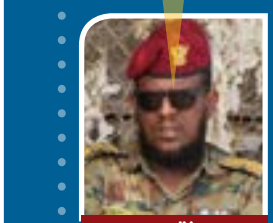

نقيب
محمد عبد الرحمن هاشم

حين نتحدث عن الذكاء الاصطناعي فنحن لا نتحدث عن رفاهية رقمية بل عن تحوّلٍ جذري في أدوات إدارة الصراع. لم يعد الزمن زمن التقارير الورقية وحدها بل زمن الخوارزميات التي تقرأ، وتفهم وتقرر أحيانًا قبل أن يصل القائد إلى الميدان.

نحن أمام أداة يمكنها إن أحسنا استخدامها أن تمنحنا ميزة استراتيجية قاتلة لا تُقهر

١. التحليل الاستخباراتي التنبؤي

• البيانات هي الذهب الجديد.

خوارزميات الذكاء الاصطناعي قادرة على تحليل ملايين النقاط من المعلومات (اتصالات، صور، تحركات، رسائل)، واستخلاص نماذج سلوك متكررة.

• من خلال هذه النماذج:

• نتنبأ بتحركات قوات العدو.

• نرصد تغيّرات في سلوك الجماعات المسلحة.

• نستبق الأحداث بدل أن نُفاجأ بها.

تخيلوا أن بإمكاننا اليوم معرفة ما إذا كانت وحدة متمردة تتحضّر لهجوم بمجرد تحليل سلوكياتهم على وسائل التواصل أو تزايد تحركاتهم الليلية من صور الأقمار الصناعية!

٢. المراقبة والاستطلاع المتقدم (ISR)

• الذكاء الاصطناعي يجعل من الطائرة بدون طيار أداة استخبارات لا تنام.

• عبر تقنيات التعلم العميق يمكن:

• رصد الأهداف بدقة بالغة.

• تحليل الصور من الأقمار الصناعية لتحديد تغيّرات في البنية التحتية أو النشاط العسكري.

• اكتشاف مخابئ الأسلحة أو طرق الإمداد السرية.

ليست مجرد صور، بل معلومات قابلة للتنفيذ.

٣. التعرف على الوجوه والأصوات

• في بيئة حضرية معقدة مثل الخرطوم أو نيالا، قد يتحرك الهدف بين آلاف المدنيين.

• تقنيات الذكاء الاصطناعي تمكّننا من:

• تتبّع الأفراد المطلوبين من خلال الكاميرات المنتشرة.

• تحليل مكالماتهم والتعرف على بصماتهم الصوتية بل وعلى لهجاتهم.

الهدف قد يغيّر ثيابه لكن خوارزمية الوجه لا تنخدع.

٤. تحليل المحتوى الإعلامي ومواقع التواصل

• الحرب اليوم إعلامية بامتياز.

ومنصات مثل فيسبوك، تيليغرام، تويتر قد تكون ساحات تعبئة وتحريض أو تمويه.

• الذكاء الاصطناعي يمكّن من:

• رصد التوجهات العامة والمزاج الجماهيري.

• اكتشاف الحملات الدعائية الممنهجة.

• تحديد من يقف خلف الخطاب المعادي.

بهذه الوسائل نكسر سلاح العدو المعنوي، قبل أن يرفع بندقيته.

٥. الدعم الآلي لقرارات القادة

• القيادة في الميدان تحتاج قرارًا سريعًا، مدعومًا بمعلومات دقيقة.

• الأنظمة الذكية تقدم:

• تقارير فورية تتضمن خرائط احتمالات وتحليلات ظرفية.

• توصيات آلية بناء على سيناريوهات مسبقة البرمجة.

القرار لا يزال بيد القائد لكن الذكاء الاصطناعي يضع له بوصلة وسط الضباب.

خاتمة المحور:

السادة الاكارم

كل بندقية نرفعها لا بد أن تسبقها معلومة دقيقة وكل خطة نُطلقها لا بد أن تُمهدها رؤية استخباراتية معمّقة.

الذكاء الاصطناعي ليس فقط أداة دعم، بل امتداد لعقل الجندي والقائد وإذا استخدمناه بإتقان فلن نكون آخر من يعلم بل أول من يتحرك.

صحيفة درعي

بروبقندا

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

بعد أن ألقوا عليهم خطبة الموت

مليشيا الدعم السريع تبثّ مقطعاً لتصفية واحد وثلاثين مدنياً

تقرير : نزار حسين

قتل المواطنين العزل في مناطق سيطرة المليشيا يمارس على مدار الساعة

تصر مليشيا الموت والدماء على كتابة اسمها أعلى قائمة جرائم البشرية على مر تاريخها، وترسل كل يوم مقطعاً جديداً وتصريحاً دامياً وصورة من المأساة الإنسانية في عصر اتسم بالوحشية التي توجت مليشيا الدعم السريع نفسها ملكةً عليها.

مجموعة من المجرمين والخارجين عن القانون ومرتادي السجون والمنطلقين من خلفيات تربوية لا تعرف الدين والرجولة والمشاعر والأخلاق، مليشيا تكونت في غفلة من الجميع لتظهر ما في دواخلها فجأة وتبدأ ببثه شلالاً من الحقد والكره والضغينة لهذا الشعب الذي لم يعرف له مثيلٌ في الحب والعطاء، سلسلة طويلة من جرائم الجبن والعار صوروها بأنفسهم لتشهد عليهم كان آخرها مقطع تصفية مجموعة من المواطنين المدنيين العزّل بمنطقة الصالحة الواقعة جنوب مدينة أمدرمان.

كان أغلبهم في خدمة الحي!

واحد وثلاثون مواطناً مدنياً، أغلبهم كانوا من الذين ظلوا في خدمة الحي، التكايا ومياه الشرب ودفن الموتى، وشهد الجميع بأنهم كانوا طيلة فترة بقائهم في المنطقة عوناً للجميع، تجدهم في خدمة ما تبقى من سكان المنطقة الذين هدّ الحصار

بالأمس القريب أتت الإحصائيات في أحياء أمدرمان القديمة تحمل معلومات بأن عدد المقابر العشوائية التي تم حصرها قارب التسعمائة قبر والبحث لم ينته بعد، هذه منطقة واحدة، ربما يقول قائل إن ضمن هذه المقابر موتى ماتوا بصورة طبيعية ودفنهم السكان وإنها

لا أحد يستطيع حتى الآن أن يحصي عدد القتلى المدنيين العزل الأبرياء الذين قتلتهم هذه المليشيا فالمناطق التي سيطروا عليها طيلة العامين الماضيين كبيرة وكثيرة، كان آخرها ما يحدث في قرى الجموعية التي استباحتها هذه المليشيا لأكثر من شهر، ومازالت، وقد تواترت الأخبار بأن الفئة التي تمارس القتل والترهيب والنهب والاغتصاب هناك هي كتيبة جل عناصرها أجانب من جنوب السودان، وحكى الناجون من ذلك الجحيم أنهم فئة غريبة السحنة والملامح يرتدون الأقراط، (الحلقان) في آذانهم، ويتكلمون بأكثر من

أجسادهم النحيلة بالجوع والعطش والسهر والهم، وهد قلوبهم بالخوف وهدّ عقولهم بالتفكير والحيرة فيما يحدث حولهم، ذلك الانفجار الذي لم ينذر أحداً حتى وجدوا أنفسهم أسرى في بلادهم ومساجين في بيوتهم..!

اتهموهم بأنهم جنود وضباط بالجيش وأفراد استخبارات ومصادر وكثير من التلفيق الذي عُرفوا به حين يقررون قتل أعزل بريء من هذا الشعب الذي اتضح أنه هو عدوهم الأول..!

لم تكن هذه الجريمة هي الأولى التي يتم توثيقها في جرائم المليشيا التي ملأت الأفق بالدماء. فقد سبقها الكثير من المقاطع التي حدثت في الجنينة وفي الخرطوم والجزيرة وغيرها كثير من المقاطع التي لا يعرف أحد أين حدثت بالتحديد..!

بل إن هناك مقاطع أخرى موغلة في الانحطاط الخلقي عرضوا فيها حالات للاغتصاب لفتيات لا يزال صدى أصواتهن يُبكي الحجر ويطعن قلوب أصحاب النخوة في كل ثانية، وتهتز له السموات بالغضب الإلهي..!

هذه الجريمة التي حدثت في منطقة الصالحة بأمدرمان ترسل رسالة بليغة أخرى للعالم أننا أمام مجموعة يائسة من القتلة اجتمعوا في مكان واحد يدركون أنهم

ليست جميعها تمت تصفيتها بيد مليشيا الدعم، لكن واقع الحال يقول إن دلائل القتل واضحة في الجثث التي تم العثور عليها وشهادات من بقي على قيد الحياة من السكان تؤكد أن غالبية هؤلاء الناس تمت تصفيتهم، وحتى الذين ماتوا بغير الرصاص أيضاً قد قضوا بيد هذه

لهجة، ما يعني أن هذه المليشيا ما زالت تجند المرتزقة من دول الجوار إمعاناً في ذل مواطن هذا البلد.

وليس بعيداً مما يحدث في قرى الجموعية ما حدث في ولاية الجزيرة التي ظلت أنموذجاً في هذه الحرب يحكي مأساة تدمى لها القلوب، بما تحمل من تفاصيل الإبادة والمجازر في قراها المختلفة، فالذين قتلوا في ولاية الجزيرة حتى الآن لم تخرج إحصائية رسمية واضحة عن أعدادهم، أما عن حالات الاغتصاب فتلك قصة لا يقوى الرجال على نقاشها لأنها تقتلهم ألف مرة كلما تطرق الحديث إليها.

لا محالة مقضيٌّ عليهم إلا أنهم يريدون أن ينفثوا كلما في نفوسهم المريضة من سموم قبل أن يغادروا إلى باطن الأرض، إنها رسالة للعالم أن هذا الشعب يفقد كل يوم كمية من الشهداء الذين

يقتلون على العرق والهوية والاتهام الباطل.

هذا المقطع واحد من كثير من المقاطع التي تُبثّ كل فترة، لكن عدد الجثث التي وجدت في المناطق التي غادروها، مرمية داخل الآبار ومدفونة في مقابر جماعية وأشتاتاً داخل البيوت وعلى الطرقات العامة يقول إن هناك جرائم ترتكب على مدار الساعة في المناطق التي تسيطر عليها هذه المليشيا.

احتراف القتل الجماعي

المليشيا، فهي التي حاصرتهم حتى جاعوا وعطشوا ومرضوا ومنعت عنهم العلاج والدواء ودمرت مشافيهم ومخابزهم وقطعت عنهم الماء والكهرباء وكل أسباب الحياة، فهؤلاء المجرمون احترفوا القتل الجماعي للمواطنين وظلت هذه الجريمة مصاحبة لمسيرتهم طيلة هذه الحرب.

المفقودون في ولاية الجزيرة وغيرها وحدهم ملف، وغالب الظن أن كل من فقد يعتبر في عداد الموتى.

الجنينة، كانت كتاباً من التصفية العرقية، وما زالت مقاطع دفن الأحياء تملأ الميديا ويشاهدها الناس في كل العالم، وقتل الأطفال والرضع والنساء والشيوخ، دلائله موثقة بأيديهم، آلاف السودانيين قضوا في هذه الحرب بيد هؤلاء القتلة، وما زالت الأرواح تصعد في كل لحظة من الأماكن التي يسيطرون عليها دون أن يطرف لهم جفن.

شهداء الصالحة.. خطاب الموت قبل التصفية..!

يأتي بعد كل هذا مقطع الصالحة الذي هزّ المجتمع السوداني من العمق، لفظاعة المشهد الذي بثوه وهم يخاطبون مجموعة من المواطنين يظهر عليهم رهق العيش ومكابدة الأسر والحياة في ظل مجموعة من المجرمين تتحكم في نومهم وخروجهم ودخولهم بل في مصيرهم وربما تحديد توقيت نهاية لأعمارهم..!

خاطبوهم ببرود غريب وتوعدوهم بالموت وهم عزّل لا يملكون القدرة على الدفاع عن أنفسهم، حاصروهم من كل مكان مدججين بالسلاح واستضعفوهم، وذلوهم، صوروهم عراةً وأجلسوهم على الأرض، كان من بينهم الطفل والصبي والشاب والستيني والخمسيني، شكلوا مجموعة مختلفة من كل القبائل السودانية، كأنهم تعمدوا أن يرسلوا رسالة خفية مفادها أنهم آتون لإبادة الشعب السوداني بكل قبائله، وسحناته، المقطع حمل رسائل أخرى مستفزة ومؤلمة وتشير بوضوح لأن هؤلاء القتلة يحملون في صدروهم أحجاراً لا قلوباً وأن الظلم والتجنّي والاعتداء شئ طبيعي ولا يتنافى مع تركيبتهم، وأن كل من يقع في أيديهم أعزل مصيره الموت المؤكد ظلماً، وأن قيم الرجولة والقتال وشرف الجندية **بريء وبعيد عنهم تماماً..!** توثيقاً وتأكيداً لهذه الجريمة مكتملة الأركان ظهر قائد هذه المنطقة، بمقطع يؤكد فيه أنه أحد قادة هذه المليشيا لمنطقة الصالحة وحدد حدود صلاحياته الجغرافية من قبل القيادة العليا للمليشيا، صور هذا المقطع غاضباً رداً على تبرؤ مليشيا الدعم السريع من هذه الفعلة، لإدراك مهندسيها الإعلاميين ومستشاريها بإيعاز من أسيادهم في المقدمة، لإدراكهم خطورة هذا المقطع في ظل حملة من الحشد لملفات الإدانة التي تقدمها دولة السودان حكومة وشعباً ضد هذه المليشيا وراعيها الرسمي، دولة الشيطان الأكبر..!!

لم يستطيعوا أن (يحوشوا) وحشهم الذي انفلت بسوء التنسيق بينهم، فقد صارت هذه المليشيا أشتاتاً من المجموعات المجرمة التي يعيش كل منها في وادٍ، ليمارسوا بتموسق بيّن هوايتهم في القتل وذبح معاني الإنسانية بالتجرؤ على مواطنين لا علاقة لهم بالحرب ولا يطلبون شيئاً من هذه الدنيا سوى العيش في بيوتهم بأمان..!

والمقاطع تترى..!

مقطع آخر ظهر لأحد هؤلاء المجرمين وهو يخاطب مجموعة من المواطنين العزل بذات التفاصيل التي حدثت في مقطع الصالحة، ذات زاوية التصوير وذات الذلة والإهانة وذات الخطاب وذات التهم، لكنه هذه المرة لم يحدد المكان الذي هم فيه ولم يكمل المقطع حتى تتم التصفية، لكنه قال لهم بوضوح إنهم ليس أمامهم خيار سوى الموت..!

لقد رأيت بأم عيني أحد هؤلاء الأسرى الظاهرين في المقطع يبتلع ريقه وكأن قلبه كاد أن يخرج من مريئه من شدة الخوف.. نعم لقد رأيته..!

كان ذلك قبل أن يخرج قلبي من مريئي، فعلياً، من شدة الحزن والأسى..!

بثُّ روح الإحباط!

القارئ لصفحات الحاضر في السودان، خصوصا بعد تحرير الخرطوم يجد أن شلالات العودة الطوعية قد بدأت بالاندفاع للعاصمة بدءاً بأمدرمان ومروراً ببحري وشرق النيل وانتهاء بأحياء الخرطوم المختلفة، يمكنه أن يلمح رسالة أخرى ضمن الرسائل الخفية لهذه المقاطع والتي تزامنت مع بث مقاطع قديمة اجتهد في نشرها بعض النشطين من أنصار مليشيا الدعم السريع، تظهر مشاهد قتل وتعذيب للمواطنين، الهدف من هذه الرسائل هو الإحباط والهبوط بالروح المعنوية للمواطنين لأجل الإبطاء من عملية العودة الطوعية وإعادة الحياة للخرطوم، إنه هدف واضح من أهداف هذه المقاطع، لكن هذه الرسائل الخفية لن تفوت على فطنة المواطن السوداني ولن تؤثر في عزيمته على العودة إلى بلده وبيته وإعادة بناء ما دمره هؤلاء اليائسون الزاحفون إلى حتفهم الإكيد في قاع التاريخ.

اقدمت المليشيا على اعدام واحد وثلاثون مواطناً مدنياً، أغلبهم كانوا من الذين ظلوا في خدمة الحي، التكايا ومياه الشرب ودفن الموتى، وشهد الجميع بأنهم كانوا طيلة فترة بقائهم في المنطقة عوناً للجميع.

صحيفة كرري
الأخيـــــرة

صحيفة اسبوعية عسكرية الكترونية تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العســـــــكري -الخميس ١ / ٥ /٢٠٢٥ م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٣) - السنة الثانية

مقال الخميس

عقيد ركن الزاهر مبرغني

ادم هارون الذهب الذي لايصدء

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ...اليوم، أشعر بغبطة ومسرة لا مزيد عليهما، أن أبدأ مقال الخميس بأروع ما قاله عنترة بن شداد: لا يحمل الحقد من تعلو به الرتبُ ولا ينال العلا من طبعه الغضبُ»* هذه الأبيات العظيمة تقودني للحديث عن أحد أعظم ما أنجبته القوات المسلحة من قادة، أولئك الذين قرأت سيرهم ووجدت أول نصر حققوه كان على أنفسهم، حيث اتسموا بالانضباط الذاتي، وأفنوا أعمارهم في سبيل المبادئ، وتقدموا في المعارك ولم يتراجعوا. حنكة القادة وبصمة الشجعان كانوا حين يتقدمون يعيدون معادلات المعركة بحنكتهم، وقوة شخصياتهم، وبسالتهم، وتجاربهم. رأوا أن الحياة بلا مبدأ أو قضية سراب، فبذلوا أرواحهم رخيصة لتحقيق ما آمنوا به من قضايا وطنية ومبادئ إنسانية. وتجلت فيهم صفات القيادة الحقة: القدرة على التواصل مع الآخرين، الصدق و مكارم الأخلاق، القدرة على التكيف مع المتغيرات، اعتبار أنفسهم قدوة تُحتذى علاوة على التفكير الاستراتيجي. قائد من ذهب كل هذه الصفات اجتمعت في هذا القائد الفذ، الذي نقشت إنجازاته في سجل المجد العسكري. بدأ معلماً بالكلية الحربية، حتى تقلد مهام كبير المعلمين فيها ، ثم عمل في عدة فرق وقاد متحركات عديدة ، حتى تولي منصب النائب عمليات. ومع انطلاق معركة الكرامة، تم تعيينه مشرفاً على سيطرة كرري، فكان تطهير الإذاعة من دنس المليشيات وفتح طريق أم درمان – كرري بأقل الخسائر. ثم تولى الإشراف على سيطرة الفاو، شارك فى تحرير مدينة ود مدني باقتدار. دروس في الوطنية والتضحية علّمنا هذا القائد كيف نذود عن حياض الوطن، ونفديه بالمهج والأرواح، وقدم أغلى ما يملك، ابنه وفلذة كبده، النقيب مهند، شهيداً من شهداء معركة الكرامة. في محور الفاو ، عرفناه عن قرب. رجل يحترم الآخرين، يقدر آراءهم، ولا يستصغر القادة الأصاغر ، متواضع في عظمته، نبيل في سلوكه. يوم الوفاء في يوم مشهود، الجمعة ٢٠٢٤/٤/٢٦، اختلطت دموع الفرح بدموع الوداع، حيث تم تكريمه في قيادة المنطقة الشرقية – الفاو، على يد اللواء الركن أمير يوسف حاكم. كما كُرِّم من قِبل مستنفرى القرية (١٩)، والمقاومة الشعبية، والغرفة التجارية، وأعيان محلية الفاو، في احتفال احتضنه البنك الزراعي، بحضور الفريق الركن آدم هارون إدريس. قائد يُشار إليه بالبنان تهرب الكلمات حين نتحدث عنك، وعن إنجازاتك. هنيئاً للمنطقة الشرقية التي كانت أول محطة لك بعد التخرج، وعُدت إليها بعد أكثر من أربعين عاماً لتطهرها من الأوباش. طوال خدمتك العسكرية، كنت تقدم عند العزم، وتحجم عند الحزم، ولا تدخل موضعاً إلا وترى منه مخرجاً. خاتمة الوفاء حياك الله، وأبقاك عنواناً للوطن، ورمزاً من رموز القوات المسلحة، الذين يُشار إليهم بالبنان.

كتابات حـــرة

د. أحمد عيسى محمود

ضرب الأمارات

حالة من الغضب تملّكت الشارع تجاه الأمارات بعد كثرة مُسيراتها التخريبية، حتى قال أمثلهم طريقة: (يجب توجيه ضربة مباشرة لعمق الأمارات، كما فعل الحوثي وقتها، وتلك هي اللغة الوحيدة التي تفهمها الأمارات، وبعدها سوف تكف الأمارات يدها من السودان). الرأي بعاليه تبنته للأسف قيادات سياسية لها وزن مقدر. نحن نتابع الانتصارات المتتابعة التي حققها الجيش في الميدان، وكذلك النشاط الدبلوماسي للدولة السودانية بتعريتها للأمارات، بمعنى: أن زمام المبادرة على كافة الأصعدة بيد السودان، أما أن يتعامل السودان بحمق ويتهور بمهاجمة الأمارات، فهذا ما تتمناه القوى المتربصة بالسودان، الداخلية العميلة (تقزم)، والإقليمية والدولية. وبعدها سوف يحشد هؤلاء آلة إعلامية معرية السودان من كل ثوب عقلانية مازال متدثر به، ومُلبسة له ثوب إرهاب مفصّل عليه بالمقاس، وتلك هي الذريعة التي تسمح لهم بالتدخل العسكري لحماية السلم والأمن العالميين من خطر السودان كما يدّعون ويروجون له. وحينها لا ينفع الندم. عليه نثق في قدرة الأمن والاستخبارات في إيقاف الطيش والحماقة الأماراتية مع المحافظة على بيضة السودان من حجر المتربصين. وخلاصة الأمر رسالتنا للعاطفيين بأن يتركوا لإبرة البرهان الفرصة، وهي القادرة على إلباس ثوب (الأدب والطاعة) لشيطان العرب مذمم بن ناقص آل شيطان في عقر داره، كما ألبست خادمه المطيع حميدتي آل دقسو.

إستراحة محارب

بكتبها :
رائد / محمد صالح عبدالكريم

الوعـــد الصـــــادق !!

منتصف نهار يوم الاثنين الماضي كانت ليلة الهجوم رقم مئتان وثمانية على دفاعات قواتنا في الفاشر التي وافقت الهزيمة رقم مئتان وثمانية للتمرد؛ ففيها جرجرت اذيال الخيبة ونجا باعجوبة من قبضة ابطال الغربية عبدالرحيم دقلو عراب القتل و النهب والابتزاز ؛ قاد رجالات الغربية معركة استثنائية كبد فيها العدو خسائر فادحة جعلتهم يولون الدبر تاركين خلفهم قتلاهم ومعداتهم.. نعم لقد زهلو لما شاهدو من صمود اسطوري لم يكن في الحسبان عندما هجمو من اربعة محاور مدججين بالاسلحة الثقيلة والمعدات، ساعتين لاحقة من منتصف النهار ودون التاريخ انتصار مبهر للجيش وهزيمة مخزية لقتلة النساء والأطفال في معسكرات النزوح. بعد اليوم لم تكن الفاشر مدينة تاريخية فقط وانما اسطورة حية ستتناقل سيرتها الاجيال كلما زكر الشرف والمجد والبطولة والملاحم الحربية ، مدينة رجالها ونسائها واطفالها دعمو الجيش والقوات المشتركة دفاعاً عنها ضد عدو متمرد غاية في البشاعة والانحطاط، مدينة قاتلت بشرف دفاعاً عن كبرياء بلادنا ضد امبريالية العقال اولا قبل عملائه في الميدان، مدينة صمدت ضد السلاح الغربي والشرقي وكل ما استجلب بمال السحت الاماراتي ، مدينة جعلت متمردي العدو يلطمو الخدود ويشقو الجيوب ويقولو يا ليتنا لم ناتي الي هنا ، مدينة هي استلين غراد في نسخة سودانية اكثر ارعابا ، او آداب العاصي قولاً وفعلاً. تحدت الفاشر كل قوانين القوة وظروفها المتقلبة وراهنت علي بسالة القوات المسلحة وجسارة ابطالها المساندين ومواطنيها المرعبين ، فاعادت تعريف مفهوم الانتصار ووقعت علي صفحة من صفحات التاريخ عنوانها الصمود والكبرياء والعظمة في وجه عدو اراد لسكانها التهجير والسلب والنهب لإرضاء عصابات امبريالية العقال ولسان حال المدينة يرد (هذا ليس متاحاً حتي ولو استشهد الجميع لتواصل قبورنا المشوار) نعم لقد اتخذت الفاشر قرارها وارسلته لكل العالم القرار لم ننحني ولن نستسلم ولن نقبل الهوان سنقاتل بصدور عارية وعزيمتنا التي لاتلين.. لذا ومن اجل عظمة هؤلاء وفي حكم المؤكد عاجلاً غير آجل ستفي القوات المسلحة والقوات النظامية والقوى المشتركة لحركات الكفاح المسلح بوعدهم الصادق باقتحام الفاشر لفك الحصار عنوة واقتدارا وفي رابعة النهار الاقر ليكتب الجميع نهاية التمرد وتعزف موسيقي الجيش لحن الانتصار ؛ وقتها لن نحتفل لوحدنا ولا مع رجالات فاشر السلطان فقط وانما شعبنا و كل العالم الحر الذي وقف معنا.

صورة نادرة توثق لتاريخ للجيش السودانى

اللواء حسن بشير نصر وكبار القادة العسكريين فى إفتتاح مصنع الذخيرة (الشجرة) الخرطوم في العام ١٩٦١ م

لوحة الانتصار تزين شارع الستين بالخرطوم

لعل من مظاهر عودة الحياة لطبيعتها ورجوع المواطنين لديارهم ان تري الازدحام في الاسواق والشوارع والمحال التجارية ، وشارع الستين بالخرطوم من اكثر الشوارع بالعاصمة الذى تعرض لانتهاكات كبيرة في بنيته التحتية ومحاله ومنزال المواطنون ، ولكن انتصرت ارادة الشعب واستطاعت القوات المسلحة والقوات النظامية الاخري تحقيق الانتصارات التى تمثلت في تطهير العصمة القومية من دنس المليشيا المتمردة وعاد المواطنون وكلهم فرح وامتنان للقوات المسلحة وهاهي لوحة (الانتصار) تزين ذلك الشارع المهم في قلب الخرطوم الذي بدأت تعود اليه الحياة مجدداً .

هموم وطنية

بقلم :
اسامة وداعة الله

ضبط الخطاب السياسي ضروره..وللعسكري ..يحرم

عدا اعضاء مجلس السيادة والناطقين الرسميين يجب أن لايتحدث للشعب أحد، منعاً للفتنه وإثارة الرأي العام، ليس تخويناً لاحد ولكن كم من محب للخير غير بالغه خاصةً في ظل التقاطعات السياسيه والأمنية بل الإقتصاديه، أما المجال العسكري يجب أن تكون تقاطعاته صفرية للسرية المطلوبة، ولترابتية إتخاذ القرار من راس هرم قيادة قوات الشعب المسلحة والقوات النظاميه وبالتالي ضرورة خضوع كل قوة آثرت أن تسندها في حرب الكرامة، لأنه صراحةً لو وضعت القيادة العسكرية لهم الحبل على القارب لعلا بعضهم على بعض ولفسدت الخطط وماتصريحات القائد كيكل إلا مثال يمكن أن يثير من الفتن ماظهر منها ومابطن. أننا نطمح أن يضبط الخطاب السياسي صاحب الجلد والرأس في أمور سياسة الشعب ونطمح ان يرتقي الساسة الي مستوى المسئولية و إعلاء المصلحة الوطنية على الحزبيه ونبذ خطاب الكراهيه و العنصريه واحترام الرأي والرأي الآخر ولكي نصل لهكذا مستوى من الفهم السليم ثم نمارس تداول الحكم برشد وحكمة، تدوال للسلطة يجب فيه إحترام مؤسستنا العسكرية الفريدة المميزة بقوميتها وخبرتها المكتسبه منذ تأسيسها وهذا الإحترام يجب أن يترسخ في ذهن الشباب قبل الكهول، بإعتبارها الحامي الأول والمدافع عن الوطن و الدستور، ولكي يتولد هذا الاحترام من الشعب تجاه مؤسسته العسكريه ننصح القيادة بضبط التصريحات من قبل ضباطها وقادتها وقادة القوات المساندة لها المشتركة كانت أم الشعبيه ومنع ذلك تماماً خاصةً في أمور السياسة والاقتصاد ومعاش الشعب، ويجب أن تكون التصريحات من قبل الناطق الرسمي واعضاء مجلس السيادة. وبالطبع الأعداء لن يفوتوا اي فرصة لخلق الفتنه بين القوات المساندة للقوات المسلحة وهي لاشك ستكون فتنة خلاقة، تخلق ما الله به عليم من المشاكل التي الشعب في غنى عنها في ظل الظروف الحاليه، والقوات المسلحة تحتاج لتعاضد الجهود حتى يكون الرمي واحد، كما أن الخوض في أمور السياسة أهلك هالك آل دقلو وأورده المهالك وإن لم تكن تجربته عظة لقادة القوات المساندة لجيشنا فمتى سيتعظون؟ ولذلك اذا كان على القيادة حسم وضبط تفلتات الساسة وضبط حديثهم السياسي فمن باب أولي أن تحرم حديث القادة العسكريين في أمور السياسة، خاصةً قادة القوات المشتركة والمساندة والشعبية منعاً للفتنة.

نشنكة

دالبا الباس

(الحمر المستنفرة)

والمشهد يتجسد أمامي في نفور القحاطة الأنذال وإعراضهم عن الحق وإمعانهم في لي عنق الحقيقة بإدعاءات الحياد حيناً وإنحيازهم الواضح للمليشيا الإرهابية المتمردة حيناً آخر!! تري هل يتعلق الأمر بإنحراف سلوكي مكتسب، أم عمالة لأجل الإرتزاق، أم طبيعة إنسانية منحرفة وغير سوية؟!! كيف تهيأ لهم هذا الطقس الداخلي المناسب لتنمو فيه أفكارهم الوضيعة وتتحرك أحقادهم السوداء تجاه إنسان السودان وقواته المسلحة بهذا القدر المقرف من التواطوء؟!! كثيراً ما أتساءل... من أين طينة بشرية خلق الله أمثال هؤلاء الساسة الذين يناطحون كرامة أهليهم ويبيعون بلادهم بثمن بخس دون أن يطرف لهم جفن؟ وماهو المقابل المالي الذي يستحق عناء التجرد من الأخلاق والمشاعر الإنسانية الفطرية التي تنفر من الظلم وتكره الخنوع وتجزع لمشاهد التدمير والقهر وتتعاطف مع الجوعي والمشردين والمكلومين تلقائياً؟!! وإذا قدر لنا أن نتماشي معهم في إدعاءات سعيهم للديمقراطية... فأين كانت ستتنزل هذه الديمقراطية؟! لأي شعب وعلي أي بنية تحتية؟!! أي بلد هذا الذي كنتم ستحكمونه وتغدقون عليه مآثر المدنية الزائفة وأنتم سمحتم لأعوانكم وذراعكم العسكري من الأجلاف بتدميره بشكل ممنهج ومتعمد؟!! أيها المتطعون... المتمرغون في أسِرّة الغرف الفندقية الناعمة الوثيرة... عن أي مبادئ للحكم تتحدثون؟!! والذي كان يعنيه سخيفكم السفيه (خالد سلك) حين أقسم أنه سيعود من مقامه البرجوازي ولن يجد الكادحين الواعين من أهل السودان الذين رفضوا إمعانه في تغييبهم وتمردوا علي سلطة الزيف والكذب؟!! التفسير الأرجح أنه كان يتحدث عن مخططكم للإبادة الجماعية الماضمون فيه بإصرار عجيب أنتم وأعوانكم ولا هدف لكم سوي جعل إنسان السودان عُرضة للتنكيل والتعذيب والسحل والإنتهاك والقتل؟! أي شعب كنتم ستحكمون... وأي أرض كانت ستحملكم... وأي سماء ستظللكم؟! والله ياهؤلاء المولودون من رحم الأنانية والمصالح الشخصية والخيانة... والله (لو متنا لحاربت المقابر) فلا تحلموا بعالمٍ يحتمل قبحكم وإعوجاكم أكثر من ذلك.

- تخته ظاهرة:

مهما كنت بارعاً في فن تمثيل دور النضال... سيأتي عليك يوماً تخرج فيه عن نص القضية.